الشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT
جريدة العرب الدولية

الخميس 29 صفر 1422 هـ 24 مايو 2001 العدد 8213

الحص: صدمتني الزيارة الموريتانية لتل أبيب ومعاودة نشاط المكتب الإسرائيلي في قطر

بيروت: «الشرق الاوسط»
نوّه الرئيس السابق للحكومة اللبنانية سليم الحص باستنكاف ولي العهد السعودي الامير عبد الله بن عبد العزيز عن زيارة واشنطن «استنكاراً لما يدور على الساحة الفلسطينية».
واعرب عن صدمته لزيارة وزير خارجية موريتانيا الى اسرائيل «خلافاً لقرار لجنة المتابعة العربية» و«لقرار قطر معاودة نشاط المكتب التجاري الاسرائيلي، في وقت يرتكب العدو الاسرائيلي مجازر يومية ضد شعب شقيق».

وقال الحص امس: «صدمني، كما صدم كل مواطن عربي، خبران: الاول يفيد ان وزير خارجية موريتانيا يقوم حالياً بزيارة اسرائيل للقاء السفاح (اريل) شارون وذلك خلافاً لقرار لجنة المتابعة العربية بوقف اي اتصال مع اسرائيل. والثاني يفيد ان المكتب التجاري الاسرائيلي عاود النشاط في قطر بعدما اعلنت السلطات القطرية اقفاله عشية انعقاد مؤتمر القمة الاسلامي الاخير. عجباً كيف تسمح الدولتان العربيتان لنفسيهما بالتعامل مع العدو الاسرائيلي في الوقت الذي يرتكب هذا العدو مجازر يومية ضد شعب عربي شقيق اعزل يخوض معركة المصير والوجود والكرامة عن الامة بأسرها؟ كيف يجيز المسؤولون في هاتين الدولتين لانفسهم مصافحة اولئك الذين يسفكون دماء الاطفال والابرياء على ارض فلسطين ويصادرون حقوق شعب عربي ويستولون على القدس الشريف ويحتلون اراضي لبنانية وسورية؟».

وتساءل الحص: «اين الحس الوطني والقومي لا بل والانساني؟ كيف يوفق المسؤولون في قطر بين التعامل مع العدو الاسرائيلي ورئاسة منظمة المؤتمر الاسلامي؟ كيف يوفق المسؤولون في موريتانيا بين انفتاحهم المشؤوم على العدو الاسرائيلي وعضويتهم في جامعة الدول العربية؟ في مثل الظروف المفجعة التي يجتازها الشعب الفلسطيني وبالتالي الاخطار التي تهدد القضية العربية، ندعو حتى الدولتين العربيتين اللتين ترتبطان بمعاهدات سلام مع اسرائيل (مصر والاردن) ان تبادرا الى سحب سفيريهما من تل ابيب استنكاراً للفظائع التي يتعرض لها شعب شقيق وانتصاراً لهذا الشعب وقضيته العادلة».

وختم الحص بالقول: «في المقابل يسعدنا ان ننوه ببادرة ولي عهد المملكة العربية السعودية الامير عبد الله بن عبد العزيز الذي استنكف عن زيارة واشنطن تلبية لدعوة رسمية وذلك استنكاراً لما يدور على الساحة الفلسطينية. وقد لقيت هذه المبادرة تقديراً عربياً عظيماً».

مشاركة Tweet Like 0